

# الإسلام

السلام عليك يا أبا

367

زيارة الاربعين لهذا العام ١٤٣٤هـ

# لنختم القرآن سوية

## بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : نرجو من القارئ الكريم وضع المجلة في الاماكن المناسبة

لوجود آيات قرآنية كريمة في بعض صفحاتها

في اصول الكافي الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائد عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل . (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) فكان جوابه (الم تر إلى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا) يقولون لائمة الضلالة والدعاة إلى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا (اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك) يعني الإمامة والخلافة (فاذا لا يؤتون الناس نقيرا) نحن الناس الذين عنى الله والنقيير النقطة التي في وسط النواة (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله أجمعين (فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما) يقول: جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله؟ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم بجلودها ليدوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما.



قال الإمام الحسين (عليه السلام):

قال الإمام الصادق «عليه السلام»:



مدينة زائري الامام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة طريق كربلاء - بابل / تصوير ليالي



## العالم في كربلاء

لا احد يستطيع ان ينكر او يتجاهل هذه الزيارة من دون سائر الزيارات المليونية التي تحتضنها ارض الحسين عليه السلام فانها رائعة بكل ما تحمله من معانٍ ومبادئ عقائدية وانسانية واجتماعية، واهم ما تمتاز به هذه الزيارة ان الذين يحيونها هم من شتى دول العالم والكل تجمعهم كلمة يا حسين .

ومن بين افضل واروع الدروس التي يجب ان تعقد لها دراسة هو العمل التطوعي الذي يقدم عليه الزائر من غير ان يضع في حساباته العوائق او القدرة على هذا العمل او ذاك بل حتى الكبرياء تأخذ عظمتها لدى الزائر عندما يقدم على اعمال قد لا يتقبل البعض القيام بها في ظروف اخرى .

صورة كربلاء اليوم تتجنبها وسائل الاعلام التي تتهجم على الشعائر الحسينية في العشرة الاولى من محرم لانها لاتستطيع ان تتحجج بما تعتقده متنفسا لهم ولا تبايع يزيد للنيل من هذه المسيرة العظيمة .

نحن نسأل لو كانت الظروف التي يعيشها العراق غير هذه الظروف من ناحية الوضع الامني والاعمار والبنى التحتية فاعتقد ان صحراء النخيب ستصبح عامرة بالزائرين مع كل زيارة مليونية.

رئيس التحرير

12

## العطاء الحسيني

دعوات للدفاع عن مثال المرأة العظيمة «زينب» (عليها السلام)



14

## العطاء الحسيني

الشيخ الكربلائي يلتقي وفد رابطة الغدير الإسلامية وبارك جهودها في خدمة زائري الأربعينية



## أحداث الاسبوع

الثامن والعشرون من صفر الخير

وفيه وفاة الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

الأول من ربيع الأول

وفيه سنة ١٣ للبعثة النبوية المباركة بات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) على فراش النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وفي نفس اليوم هاجر النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة .

الثالث من ربيع الأول

وفيه : خرج الرسول المصطفى (صلى الله عليه وآله) من غار ثور بعد مكوثه فيه ثلاثة ايام بلياليها .

الرابع من ربيع الأول

وفيه : من سنة : ١١٧ للهجرة توفيت السيدة سكينه بنت الامام الحسين (عليه السلام)

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ م

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar\_news @ y a h o o . c o m



## السيد الصافي يشكر جميع المشاركين في إنجاح زيارة الأربعين ويدعو الى تغليب القوى السياسية للمصلحة الوطنية

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١ / صفر / ١٤٢٤هـ الموافق ١ / ٤ / ٢٠١٣م عن ثلاثة أمور استهلها بما يلي:

**الأمر الأول:** هو السلام من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف على جميع الزائرين، والدعاء لهم بقبول العمل، وحمداً لله تعالى على سلامة هذه الحشود المليونية الزائرة .. الزاحفة، ونسأله تبارك وتعالى ان يتقبل أعمالهم، ويزيد في توفيقاتهم، الشكر المتواصل لكل الاجهزة الامنية والخدمية والصحية والحكومة المركزية وحكومة كربلاء المقدسة والحكومات المحلية الاخرى التي بذلت جهداً متميزاً لنجاح هذه الزيارة، فلهم منا الشكر المتواصل.. ايضاً الشكر للمواكب الحسينية المشاركة في العزاء او مواكب الخدمة سواء كانت من داخل العراق او من خارجه، ففي الواقع كان لها الحضور الفاعل .. نسأل الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة. كذلك نحب ان نشكر المنافذ الحدودية سواء كانت الجوية او البرية التي سهلت دخول الزائرين الوافدين، وكذلك السفارات العراقية التي تعاملت بموضوعية مع الزائرين، ونتمنى ان تستمر هذه الحالة الايجابية في التعامل مع الزائرين.. طبعاً

هناك بعض الجزئيات القليلة التي لا تُذكر، ولكن نتمنى حتى هذه الجزئيات القليلة ان لا تكون.. توفيراً وتسهيلاً وخدمةً للزائرين الاعزاء الكرام الذين حلّوا علينا محفوفين بكل ترحاب. كذلك نشكر وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب على ما بذلوه من تغطية خاصة لهذا الحدث المليوني الضخم .. اذ ساهمت الكثير من الفضائيات بنقل الصورة الى العالم، ولعلّ كثيراً من الإخوة الزائرين تحمّس لهذه الزيارة بسبب النقل المباشر، وشجعه ذلك على المجيء، وايضاً من جهة

## الأمر الثاني :

وهي بعض الاحصائيات :

الحمد لله العدد الكلي للزائرين تراوح ما بين ( ١٦-١٧ ) مليون زائر خلال هذه الفترة، وكان من بينهم قرابة الـ (٧٥٠) الف زائر من الدول المجاورة ومن أوروبا وأستراليا وأمريكا وبقية الدول.

عدد المواكب كان بحدود ( ١٧٥٠٠ ) موكب بضمنها قرابة (٦١٥٠) موكباً في ضمن الحدود الادارية لمحافظة كربلاء.. أي المسجلة رسمياً، وقطعاً هناك مواكب لم تسجل، وأعتقد إن الاعداد لو تسجل فهي اكثر من ذلك.. وأنا هنا اشير الى قضية مهمة، وهي إنه نطلب من الجميع ان يوثقوا كل ما عندهم في هذه الزيارة، سواء كان في اعداد المواكب او القضايا الصحية او الخدمية او المشاهدات التي مرّوا عليها، فالتوثيق امر مهم جداً للاستعدادات القادمة للمستقبل.

والمؤثرة في البلد، وهي موجودة في مجلس النواب، وموجودة في الحكومة. واقعاً ان التصعيد بأي لغة كانت لا يؤدي إلا الى نتائج وخيمة، قد لا تحمد عقباه، فالتصعيد ليس من مصلحة أي احد، ونتائج التصعيد نتائج غير محسوبة، قد تؤدي الى نتائج غير جيدة، والبلد والناس والشعب في منأى عنها.

لابد ان تكون المصلحة العامة هي الغلبة دائماً عند القوى السياسية، وهذا الشعور هو ليس شعوراً اعلامياً، وانما هو شعور ورغبة حقيقية فان المصلحة العامة اذا غلبت؛ لاشك ان آثارها تعم الجميع بالخير، بعكس المصالح الضيقة اذا غلبت؛ فإنها تخلق ازمة تلو ازمة، ولا تنتهي الامور.

عدم استخدام عبارات قاسية من هذا الطرف او ذاك الطرف، وهذه العبارات قد تهدد الوحدة الوطنية التي نحن بأمرس الحاجة اليها، مع هذه التحديات التي تعصف بما يدور حولنا، والوضع الاقليمي وكل هذه الامور لابد ان نجنب البلد كل مأزق.. ونسأل الله تعالى ان يوفق الاخوة لذلك والحمد لله رب العالمين.

اعطى رسالة ان البلد فيه مساحة آمنة كثيرة، وهذه المساحة تستحق من الإنسان ان يقصد العراق حتى يتم زيارته، وان شاء الله يرجع سالماً غانماً .

كذلك نحب ان نشكر نيابة عن الامانتين العامتين ايضاً شكراً خاصاً لجميع الاخوة المنتسبين الذين بذلوا جهداً خاصاً ليلاً ونهاراً، من أجل الوقوف على راحة الزائرين، وتسهيل وتنظيم أمر الدخول، فلهم منا الشكر الكثير.. لهؤلاء الفتية الابطال الذين تعودنا منهم في العتبة الحسينية المقدسة والعتبة العباسية المقدسة، تعودنا منهم كل خير وجهد من اجل الوقوف على راحة الزائرين، وكذلك الاخوة الاعزاء الذين وفدوا الينا كمتطوعين من بعض المحافظات، وبعض العتبات ساهموا بدرجة كبيرة ايضاً في تخفيف العبء، وتسهيل أمر الزائرين، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير.

ايضاً نشكر اقسام الآليات التي بذلت جهداً في نقل الزائرين بكل الآليات التي جاءتنا من الوزارات المعنية، وان شاء الله تعالى هذا جهد سيعزز في المستقبل، وتبذل جهود كبيرة من اجل ان تخفف المعاناة عن الزائر الكريم.

وايضاً الشكر الكريم للزائر الكريم والزائرة الكريمة الذين كانوا مثال الانضباط في الاحكام الشرعية في المحافظة على الصلوات، وعلى الاملاك العامة، وعلى النهج الحسيني الكريم، والمحافظة في هذه المسيرة .. بحيث

لم تسجل أية حالة من حالات المشاجرة او السرقة، ولم نسمع بأي زائر شكاً من الجوع والبرد على طول هذا الطريق الطويل .. وهذه الخدمة كانت خدمة عفوية من مجموع المواكب المنتشرة، وايضاً من بعض الاجهزة الحكومية التي توقفت في خدمة الزائرين هذه السنة.. سواء كانت الاجهزة الامنية او الخدمية او الصحية وجميع من قام بخدمة الزائرين الكرام.

## الأمر الثالث :

ما يتعلق بالوضع السياسي الذي يمر به البلد:

لاشك ان هناك أزمة سياسية اشتدت في الفترة الاخيرة.. وان هذه الازمة تحتاج الى حلول جذرية.. لا الى حلول شكلية بحيث تقلع هذه المشاكل من الأساس.

وهي مسؤولية تقع على القوى السياسية الموجودة والمتمثلة في مجلس النواب والحكومة معاً، هذه القوى السياسية هي القوى الفاعلة

## زيارة الأربعين مدرسةً تربويةً وعقائديةً وأخلاقيةً عاليةً

× مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٤ / صفر / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٨ / ١٢ / ٢٠١٢



إن زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) تعدّ من علائم المؤمنين وإيمانهم، والتي ورد ذكرها في الحديث، فهذه الزيارة من أعظم الزيارات ومؤكّد المستحبات.. ولاشكّ فإن هذه الملايين التي تسير زحفاً نحو الامام الحسين (عليه السلام) هذه الايام إنما تريد التعبير عن ولائها..

### و هي شعار

عرف به المؤمنون عبر الازمنة الماضية منذ ان استشهد الامام الحسين (عليه السلام)، وخصوصية هذه الزيارة عن باقي الزيارات إنها من العلامات الظاهرية التي تميّز بها المؤمن عن غيره..

وهناك زيارتان للإمام الحسين (عليه السلام) يوم العشرين من صفر المعبر عنها بزيارة الاربعين - لمرور أربعين يوماً على استشهاده (عليه السلام) - احدهما الزيارة المروية عن جابر بن عبد الله الانصاري (رضوان الله عليه) والثانية المروية عن الامام الصادق (عليه السلام).

وما نود ان نبينه ان زيارات الائمة (عليهم السلام) ومنها زيارة الامام الحسين (عليه السلام) لم تكن لمجرد ابراز العواطف والاحاسيس والمشاعر الولائية لأهل البيت (عليهم السلام)، بل هذه الزيارات هي

وإنه قدم نفسه وأهله فداءً، ليحافظ على الاسلام.

وهذه بعض المقاطع من الزيارة :  
١- السلام على ولي الله وحيبيه .

السلام اما للدعاء بأن يرفع الله درجات الامام الحسين (عليه السلام) في عالم الملكوت أو الإخبار بأنك سلم لمن سألته، كما انه لا يصل اليه الاذى من قبلك بمعصية الله تعالى .. بما فيه شين أو عيب في دينه ومذهبه وشخصيته.

٢- بيان جملة من أوصاف الامام الحسين (عليه السلام) الدالة على رفعة مقاماته، وعلو درجاته، وما جرى عليه من المصائب العظيمة، والرزايا الجليلة كالمظلوم الشهيد.. وأسير الكربات، وانتمائه الى بيت النبوة والعصمة والطهارة والوصاية، لتتضح مكانة الامام الحسين (عليه السلام)، وإن الولاء له إنما هو ولاء للنبوة، ويظهر عظم الجريمة التي ارتكبتها بنو أمية.

مدرسة عقائدية وتربوية وأخلاقية، تحمل كنوزاً من المعرفة، ومعاني الولاء، والمبادئ السامية، والاخلاق الحسنة، والسلوك الطيب.. أريد من خلالها ان يتفاعل معها الزائر ويترجمها في حياته وسلوكه ويمثلها في سيرته الذاتية، وأن ينتبه للمضامين العالية المبتوثة فيها، ويعيها اثناء زيارته.

ومن هنا نجد خصوصاً في الزيارة الثانية المروية عن الإمام الصادق (عليه السلام) دلالات واضحة، تنص على فلسفة وجود الامام الحسين (عليه السلام)، كونه من دعائم الدين، وأركان المسلمين، فالمطلوب من كل مسلم؛ أن يستضيء بمصباحه، ويقتدى بهديه وبره وتقواه.

وقد أشارت الزيارة الى سبب استشهاد (عليه السلام)، وإنه لماذا اختار القتل في سبيل الله تعالى، وذلك في قوله (عليه السلام): (وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة)

١- بيان جملة من سيرته، وإنه المبلغ لرسالات الله تعالى، والناصح والبازل مهجته، والمجاهد والصابر والمحتسب في سبيله.. وبذات الوقت بيان حسة وردالة اعدائه، وإنهم منافقون استوجبوا النار بأوزارهم وذنوبهم بقتل سيد الشهداء (عليه السلام).

٢- ترسيخ مشاعر الولاء تارة، بالدعوة له ومحبيه، وأيضاً مشاعر الرفض والبراءة من اعدائه.. ومن خطهم ومنهجهم، من خلال اللعن لهم، وهو دعاء ورد فيه إنه مخ العباد.

٣- كيف يكون الزائر في معسكرهم من السير على الحق، والفضائل، والاسلام الصادق الاصيل، لا في معسكر اعدائهم.. معسكر

الردائل، والحقارة، والاسلام الدخيل المنافق.

٤- ان الحسين (عليه السلام) وارث الانبياء (عليهم السلام)، فانه وارث آدم صفوة الله في علمه، ونوح نبي الله في حلمه، وابراهيم خليل الله في خلقه، وموسى في قوته في ذات الله.. وانه لا تأخذه لومة لائم، وعيسى في زهده، ورسول الله في نسبه وحسبه وشرفه ومحبوبيته عند الله تعالى، وفي جميع المحامد والمكارم.

حيث ورد في فضل زيارة الحسين بن علي (عليه السلام) حديث عن الامام الصادق (عليه السلام): (اذا كان يوم القيامة نادى مناد: اين زوار الحسين بن علي (عليه

السلام)؟ فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله عز وجل فيقول لهم: ماذا أردتم

بزيارة قبر الحسين (عليه السلام)؟ فيقولون: يا رب حياً لرسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وحباً لعلي وفاطمة، ورحمة له مما أرتكب منه.

فيقال لهم: هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم فانهم معهم في درجاتهم..

الحقوا بلواء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فيكونون في ظله، وهو في يد علي (عليه السلام) حتى يدخلوا الجنة جميعاً، فيكونوا امام اللواء وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه.

ان  
ما  
يصلز

## الحسين (عليه السلام) نداء المظلومين

ذكره اقل القصاص وأما السير على نهج الشهيد فهو درجة أعلى للقصاص من نهج القاتل، هذا إلى جانب القصاص العضوي المبين في أحكام الفقه، بهذه الرؤية يعالج الإسلام أزمت الأمة والمجتمع والفرد والدولة، وتأتي الرؤية العقائدية المتكاملة للحياة في الإسلام ليضع اللطف في موضع اللطف ويضع العنف في موضع العنف، وعند تشوش هذه الرؤية يختل الميزان الآلي فلا يوضع الشيء في موضعه.

والحسين (عليه السلام) بإعتبار قربه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكونه من أهل البيت (عليهم السلام) كانت له هذه الرؤية المتكاملة لفهوم الحياة، لذلك مات الذين لبسوا الإسلام لبس الفرو مقلوبا وعاش الحسين، ومن هذا المنطلق نفسر تأييد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لحركات التحرر الإنسانية والإسلامية وللمظلومين، ودعاء الإمام زين العابدين للمختار الثقفي الذي إقتص من قتلة الحسين (عليه السلام) وكذلك نفهم قيمة هذه المدرسة التي غدت على طول التاريخ الروح الحركية في طلائع الأمة والتي بها يدرأ الإنبطاح أمام غزو المستعمرين أو الإنحلال في عملائهم: فكان المظلومون الثائرون:

الجسم الحي عن الميت هو أن الأول يشعر بوخزة إبرة، بينما الثاني لا يشعر حتى لو قطعته إربا إربا، وكذلك الأمم، فأمة ترد على أبسط إهانة لمقدساتها، وأمة تصادر حقوقها وتقيد حريتها وتسحق كرامتها وهي لا تحرك ساكنا ويضحكون عليها وهي لا تفهم، سبب هذه المفارقة هو النظرة إلى الحياة، حيث تنظر إليها الأمة الحية نظرة عميقة وشاملة، وتنظر إليها الأمة الميتة نظرة سطحية وأنانية، وبناء عليها فإن الحياة نوعان.. حياة القيم وحياة الأبدان، فمن الناس من يريد كل شيء لأجل القيم فتلك ثقافة سماوية، ومنهم من يريده لأجل البدن فتلك ثقافة أرضية.

قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إستجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم).. فالذي يحيي الأمة المؤمنة هو حياة القيم وإذا شرع الله الحدود والديات وأمر بالقصاص فلأن ذلك يقضي على الجريمة وفي القضاء على الجريمة حياة للمجتمع، قال تعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب).. وهو عز وجل كذلك يعتبر الشهداء أحياء غير أموات مما نستنتج أن حياة القيم تقوم بجناحي الشهادة والقصاص من قتلة الشهيد المظلوم، وإحياء

### قوم إذا نودوا لدفع ملامة

#### والخيل بين مدعس ومكردس

#### لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا

#### يتهاقتون على ذهاب الأنفس

وأقل ما تغذي هذه المدرسة في طلابها روحية النقد البناء على كل الأصدقاء، ولا تخفى ضرورة هذه الروحانية لبناء الحضارة في الأمة ومنع الإستبداد في السلطة فالحسين (عليه السلام).. إذن قتل ولم يميت، إنه فتح بدمه الطاهر طريق الحياة للقيم، فالتصل بهذا الحي لم يكن ميتاً أبداً، وهذا ما قصده بطلا كربلاء زينب أخت الحسين حينما وقفت في مجلس يزيد هاتفة في وجهه: (كديك، واسع سعيك، وناصب جهديك، فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيناً، ولا تدرك أمرنا، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد...؟!)

من هنا فقد أصبح الحسين (عليه السلام) نداء المظلومين في كل زمان.

# الطعون

## صحة حديث انا مدينة العلم

اورد الشيخ الدهلوي (١١٥٩-١٢٣٩) هـ في التحفة الاثني عشرية ص (١٦٥) طبع ونشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في السعودية وقف سنة ١٤٠٤ هـ الطعون بحديث انا مدينة العلم وعلي بابها حيث ذكر «قال يحيى بن معين: لا أصل له وقال البخاري: أنه منكر وليس له وجه صحيح وقال الترمذي: انه منكر غريب وذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال النووي والذهبي والجوزي: إنه موضوع.

بخصوص ما أورده من اشكالات الدهلوي حول حديث (باب مدينة العلم) كيف يكون الرد ؟

إن كلام الدهلوي على هذا الحديث فيه شيء من المغالطة والتهويل لغرض التشكيك بالحديث ليس إلا فهو لم ينقل آراء العلماء بشكل دقيق وإنما كان غرضه الحشو كعادة المشككين، وإليك تفصيل ذلك:

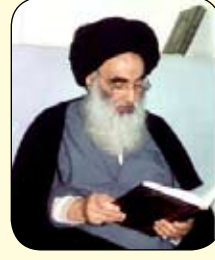
أولاً: ما نقله عن يحيى بن معين من أنه قال لا أصل لهذا الحديث فهو مما يضحك الثكلى، ويعد منه مغالطة صريحة، لأن ابن معين يعتبر أول المصححين لهذا الحديث بلا خلاف بين المحدثين، والمسألة مفصلة في كتاب (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلاني في ترجمة عبد السلام بن صالح الهروي.

وانما قال ابن معين: لا أصل له من رواية عمر بن اسماعيل بن مجالد الذي ادعى أنه سمع الحديث من أبي معاوية في بغداد، فكذب ابن معين لأجل ذلك على اعتبار أن أبا معاوية لم يحدث بهذا الحديث في بغداد، كما هو موضح في ترجمة عمر بن اسماعيل بن مجالد في كتاب (تهذيب التهذيب) لابن حجر العسقلاني.

ثانياً: بخصوص ما نقله عن الترمذي انه قال ان الحديث منكر غريب فهو مردود، لأن المعروف بين أهل العلم أن حكم الترمذي على بعض الاحاديث يختلف باختلاف النسخ المخطوطة لأصل سنن الترمذي كما في كتاب (المقنع في علوم الحديث/ لابن الملقن ج١/ص٩٧)، وقد اختلف قول الترمذي هنا على ثلاثة أقوال:

١- انه قال: ان هذا الحديث غريب، نقل ذلك أكثر المحققين

## استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)  
www.sistani.org

**السؤال:** ورد في المسائل المنتخبة لسماحة السيد (دام ظله) تقدير دية الجنين بالمثقال، فهل المقصود من المثقال الدرهم الذي يساوي عند سماحته أ أ غرام من الفضة ام يراد شيء آخر؟

**الجواب:** المذكور كفاية دفع الدية بتقديرها في الفضة وان كان يجوز دفع الذهب أيضاً وذلك بناءً على ما يظهر من مجموع الأدلة من كون التقدير بالدينار ناظراً إلى دية النفس، والمقصود من المثقال الصيرفي وهو يعادل ٤.٦٤ غرام.

**السؤال:** ما هو وزن الحمصة من الذهب مقارنة بأوزان الذهب في عصرنا الحاضر من المثقال أو الغرام ؟

**الجواب:** الحمصة جزء من اربعة وعشرين جزءاً من المثقال الصيرفي، والمثقال الصيرفي يعادل ٤/٦٤ من الغرام، فيكون وزن الحمصة ٤/٦٤ من الغرام تقريباً.

**السؤال:** هل يحق لمشغلي الآليات من السواق اخذ اكرامية من الفلاح علماً بأن الدائرة تصرف لهم رواتب ومخصصات اطعام يومية لكل عامل؟

**الجواب:** اذا لم يؤخذ عليهم في عقد التوظيف عدم أخذ مثل ذلك فلا مانع

**السؤال:** اني صاحب محطة تعبئة وقود بنزين وكاز ودهن، الشركة تجهزنا بالمواد ويحسب لنا عمولة مائة فلس للتر الواحد وتحسب لنا اجور نقل المنتوج للتر الواحد خمسين فلساً الا انتا نعطي اجور نقل الى اهالي السيارة أ فلساً للتر الواحد. بالنسبة الى العمال الذين يشتغلون على المضخات ياخذون اكثر من المقرر بصفة اكرامية هل يحق لنا الاتفاق مع العمال على اخذ نسبة معينة؟

**الجواب:** اذا كان العمال يبيعون المواد بالاسعار المقررة ولكن اصحاب السيارات يكرمونهم بشيء من المال فلا مانع من ان يخصصوا جزءاً مما يحصلون عليه بهذا الطريق كما له مانع من اشتراط ذلك عليهم في ضمن عقد عملهم في المحطة، واما قيامهم بالزام اصحاب السيارات بدفع الزيادة فغير جائز ولا يحل التصرف فيه.



## ماذا تقول لكي تُرزق ولداً

شَكَاَ الْأَبْرَشُ الْكَلْبِيَّ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) أَنَّهُ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: عَلِّمْنِي شَيْئاً؟

قَالَ: «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ، أَوْ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا \* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينَ ...

## ما يقال لمن يخرج من الحمام!

قَالَ أَبُو مَرْيَمَ الْأَنْصَارِي: إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ فَلَقِيَهُ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: طَابَ اسْتِحْمَامُكَ.

فَقَالَ: «يَا لَكُعْ، وَ مَا تَصْنَعُ بِالْأَسْتِ هَاهُنَا؟!»

فَقَالَ: طَابَ حَمِيمُكَ.

فَقَالَ: «أ مَا تَعْلَمُ أَنَّ الْحَمِيمَ الْعَرْقُ».

قَالَ: فَطَابَ حَمَامُكَ.

قَالَ: «وَإِذَا طَابَ حَمَامِي فَأَيُّ شَيْءٍ لِي، وَ لَكِنَّ قُلَّ طَهْرَ مَا طَابَ مِنْكَ، وَ طَابَ مَا طَهَّرَ مِنْكَ»

## من علائم المودة و الحب!

عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ دَعَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ( عَلَيْهِ السَّلَام ) بِطَعَامٍ فَأَتَى بِهِرِيسَةَ، فَقَالَ لَنَا: «ادْنُوا فَكُلُوا» .

قَالَ: فَأَقْبَلَ الْقَوْمَ يَقْضُرُونَ.

فَقَالَ ( عَلَيْهِ السَّلَام ): «كُلُوا، فَإِنَّمَا يَسْتَبِينُ مَوَدَّةَ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ فِي أَكْلِهِ عِنْدَهُ»

قَالَ: فَأَقْبَلْنَا نَغْصُ أَنْفُسَنَا كَمَا تَغْصُ الْإِبِلُ»

## علم و علي بابها

كالشيخ صلاح الدين العلائي (انظر اللآلئ المصنوعة (٣٣٢/١)، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٤٤/٣)، وشمس الدين ابن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب، وكذا العلامة المناوي في كتاب فيض التقدير شرح الجامع الصغير (٤٦/٣) .

٢- القول الثاني: ان الترمذي قال حسن غريب نقل ذلك المحب الطبري في الرياض النضرة (ج٢/ص٢٥٥) .

٣- القول الثالث: ما نقل أنه قال منكر غريب. فبعض الطبقات خصوصاً المطبوعة في الدار السلفية اكتفت بهذا القول دفعا لصدر الحديث والا لو كان محققو هذه الكتب أكثر موضوعية لأشاروا الى اختلاف الأقوال في النقل عن الترمذي وان المنقول عنه هو أنه قال حديث غريب كما عليه أكثر المحققين من أهل السنة مع ملاحظة ان اختلاف الاقوال هنا انما أريد بها حديث انا مدينة الحكمة لا على حديث مدينة العلم فتأمل ذلك.

ثالثا: ان الدهلوي لم ينقل آراء المصححين لهذا الحديث وهم من الجهابذة الذين يعتمد على تصحيحاتهم (كابن معين) وهو امام الجرح والتعديل كما مرّ آنفاً، وكذا تصحيح المفسر الكبير محمد بن جرير الطبري كما في كتابه (تهذيب الآثار)، وقد قال السيوطي كنت أجيب بهذا الجواب دهرأ الى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث علي في (تهذيب الآثار) مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عباس فاستخرت الله تعالى وجزمت بارتقاء الحديث عن مرتبة الحسن الى مرتبة الصحة. كما في (اللائئ المصنوعة ٣٢٥/٣٣٤/١) وكتاب (خلاصة عبقات الانوار ج١٠/ص٢٣٦/٢٣٧). بل انه لم ينقل رأي الحافظ العلائي أو الشيخ ابن حجر العسقلاني من أن الحديث حسن لا صحيح ولا موضوع نقل ذلك محمد بن يوسف الشامي في اسماء رسول الله (صلى الله عليه وآله) حرف الدال ونقله السيوطي في (اللائئ ٣٣٥/٣٣٢/١)

وبوسعكم الرجوع الى كتاب (فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي) للمحقق أحمد بن الصديق الغماري فضيه قضية ما يغنيكم ان شاء الله تعالى.

# حصار الاحرار الاسبوعي



## مفاوضات مع دول صناعية متقدمة

### لشراء طائرات مقاتلة

كشفت قيادة القوة الجوية عن وجود مفاوضات متقدمة مع عدد من الجهات العالمية المعروفة بتقدمها في مجال صناعة الطائرات المقاتلة من اجل ابرام صفقات لتجهيز القوة الجوية العراقية بها لتضاف الى صفقة طائرات الـ F16 الاميركية . قائد القوة الجوية الفريق الاول الركن الطيار أنور حمه أمين بين ان هذه المفاوضات هدفها تنوع مصادر تسليح القوة الجوية من دول عالمية متطورة ومعروفة بقدراتها التقنية والتكنولوجية اضافة الى الامور الفنية الاخرى».

## تهيئة أكثر من ستة آلاف ومئتي مركز اقتراع استعداداً لانتخابات مجالس المحافظات

هيأت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات أكثر من ستة آلاف ومئتي مركز اقتراع استعداداً لانتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في العشرين من نيسان المقبل، مدير عام دائرة العمليات في المفوضية الدكتور وليد كاصد الزبيدي اشار الى ان المفوضية استكملت عملية إعادة توزيع تلك المراكز منذ آب الماضي التي استمرت مدة ثلاثة اشهر، فضلاً عن استكمال المكاتب الانتخابية في المحافظات والخطط المتعلقة بهذه العملية.

## قصائد حسينية من عدة دول في مهرجان بجامعة القادسية

اقامت جامعة القادسية مهرجان أبي الاحرار عليه السلام الشعري السنوي بحضور عدد من الشخصيات الرسمية والاكاديمية وشعراء من داخل العراق وخارجه ، المهرجان الذي نظم تحت شعار "كلمات الشعراء صدى لصرخة الحق في كربلاء " بين الشعراء بقصائدهم عظيمة واقعة الطف الخالدة.

## الشعراء التركمان يصدحون بحب الامام الحسين عليه السلام

اقامت رابطة الشعراء الحسينيين التركمانيين في ناحية تازة بمحافظة كركوك مهرجانها الحسيني الشعري الاول ، المهرجان الذي حضره عدد من الشخصيات الاكاديمية والدينية جاء تحت شعار(الحسين عليه السلام في ضمائر الشعراء التركمان وكافة القوميات الاخرى ) .

## ندوة فكرية في بريطانيا لبيان مبادئ الاسلام الخالدة

عقدت في العاصمة البريطانية لندن ندوة فكرية حول نهضة الامام الحسين عليه السلام في واقعة الطف الخالدة بحضور شخصيات ثقافية ودينية ، ، المشاركون في الندوة اكدوا على ضرورة التمسك بالمبادئ السامية التي جاء من اجلها الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله) التي جسدها الامام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء.

## زرع اكثر من مليون شجرة في المناطق الصحراوية

انجزت وزارة الزراعة مشروع واحات القناديل الخضر في المناطق الصحراوية لمحافظة الانبار والمثنى وميسان. وقال مدير عام هيئة مكافحة التصحر في الوزارة محمد غازي إن الهيئة زرعت مليون شجرة من أشجار مصدات الرياح والزيتون والنباتات الرعوية، وأنواعا اخرى كالنخيل والفسق الحليبي مبينا أن المشروع أنجز في الانبار والمثنى وميسان وفقا للخطة الموضوعية للعام ٢٠١٢.

## موجز الاحرار

السيارات من مناشئ عالمية معروفة. وزارة النفط تعلن عن قبول العراق عضواً دائماً في منظمة مبادرة الشفافية الدولية، مؤكدة أن العراق يعد اكبر دولة نفطية من بين أعضاء المنظمة. وزارة التجارة تكشف عن إيقاف استيراد السيارات الإيرانية، مشيرة إلى ان العام المقبل ٢٠١٣ سيشهد توريد أنواع السيارات من مناشئ عالمية معروفة. اللجنة المالية النيابية تعلن عن موافقة الحكومة على اضافة مخصصات زيادة رواتب المتقاعدين ومنحة الطلبة في موازنة العام ٢٠١٣.

## قلوب من العالم الغربي والعربي يوحدّها حبّ الحسين تُشارك في إحياء أربعينيته



تقرير: تيسير عبد عذاب

زائرون قدموا من (٣٥) دولة عربية مختلفة مثل فرنسا وإيطاليا وبلجيكا وتركيا وألمانيا وأستراليا وهولندا والأرجنتين والبرازيل ونيجيريا وساحل العاج فضلاً عن دول العالم العربي قد جمعت قلوبهم زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) هذا العام ١٤٣٤ هـ وليندمجوا مع هذا الحدث المليونى الذي تشهده مدينة كربلاء المقدسة سنوياً ويشاركوا في إحياء الزيارة المباركة وإقامة الطقوس والشعائر الحسينية.

وبلغ عدد الزائرين العرب والأجانب القادمين صوب كربلاء أكثر من (٧٥٠ ألف) زائر بحسب تصريح المقدم حسن فاضل مدير الأمن السياحي في محافظة كربلاء الذي أوضح ان «الوفود الأجنبية قدمت من (٣٥) دولة عربية وأجنبية وقد تمّ إعداد الخطة الكاملة لاستقبالهم خلال أيام الزيارة الأربعينية المباركة». وبين فاضل ان «هنالك تسهيلات كبيرة لدخول الوفود الأجنبية إلى المدينة وبالتنسيق مع قسم الشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين». وخرج الزائرون الأجانب في موكب عزاء طاف مركز مدينة كربلاء المقدسة، وحملوا أعلام الدول المشاركة مع لافتات وشعارات تعبر عن حبهم وولائهم للإمام الحسين (عليه السلام) واستذكار مصابه الجلل ومبادئه السامية.

وقال الشيخ مرتضى محمد علي أحد منظمي موكب الوفود العربية والأجنبية: «خلال السنوات القليلة الأخيرة يخرج الزائرون الأجانب فضلاً عن زائرين من دول عربية في موكب عزائي موحد لإحياء زيارة أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام) واستذكار مصابه العظيم، حيث يطوفون في مركز المدينة مروراً بالعتبتين الحسينية والعباسية ويشاركون في هذا الحدث المليونى». وأضاف ان «زائرين من (٣٥) دولة أجنبية قدمت إلى كربلاء وشاركت في إحياء الشعائر الحسينية فضلاً عن تقديم الخدمات إلى الزائرين على الطريق المؤدي بين النجف وكربلاء».

دعوات للدفاع عن مثال المرأة العظيمة زينب (عليها السلام)

## العتبة الحسينية تقيم مهرجان نصره السيدة زينب ومناهضة العنف ضد المرأة



أقام قسم التوجيه الديني في العتبة الحسينية المقدسة مهرجاناً واسعاً لنصرة السيدة زينب (عليها السلام) والدفاع عنها مع حلول اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة والذي يصادف وصول سبأيا الإمام الحسين (عليه السلام) من الكوفة إلى الشام، إضافة إلى الخطر الذي يتعرض له مرقدها الطاهر خلال الأحداث الأخيرة لسوريا.

التمية البشرية ومسيرة عجلة البناء والتطور، وإن اقضاءها وتهميشها تعطيل لنصف طاقات المجتمع، حتى جاءت الدعوات للاهتمام بالمرأة وتسخير طاقاتها وتحقيق العدالة والإنصاف، وحمايتها ونبت كل أشكال العنف ضدها. وكان لكل من مسؤول معتمدي المرجعية الدينية العليا السيد محمد حسين العميدي، وعضو لجنة المرأة بمجلس النواب العراقي هدى سجّاد وعميدة كلية التربية الأساس بجامعة بغداد الدكتورة شروق كاظم؛ كلمات خاصة بموضوعه المهرجان وأكدت على ضرورة نصره السيدة زينب (عليها السلام) والتذكير بمظلوميتها، فضلاً عن تحشيد الرأي العام لمناهضة العنف ضد المرأة التي أصبحت ظاهرة اجتماعية يجب إيجاد الحلول الرادعة لها.



السيد محمد حسين العميدي

هذه السيدة العظيمة والتذكير بأدوارها المشرفة في مسيرة الأمة الإسلامية.

وكان لوزيرة الدولة لشؤون المرأة العراقية السيدة ابتهاج الزبيدي كلمة مشاركة في هذا المهرجان والتي ذكرت فيها الدور الرسالي لسيدة زينب (عليها السلام) وتضحياتها الجسام مع أخيها الحسين



السيدة ابتهاج الزبيدي

(عليه السلام) في نهضته العظيمة وقيادة الركب الحسيني بعد استشهاده، لافتة إلى ما «تعرض له المرأة اليوم في العراق والعالم من العنف والاضطهاد حتى دفعت الإنسانية جمعاء ضرائب من أمنها واستقرارها نتيجة لاعتمادها لغة العنف في خطابها».

وبيّنت الزبيدي ان «للمرأة العراقية دورا كبيرا في

استمر المهرجان الذي أقيم الأسبوع الماضي ليومين متتاليين وأقيمت فعالياته على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف، وتضمن طرح بحوث أكاديمية وحوزوية إضافة إلى إقامة أمسية قرآنية وأخرى شعرية وكلمات من مسؤولين وناشطين بمجال حقوق الإنسان؛ احتفاءً بزینب (عليها السلام) وسط حضور كبير وأصداء أكبر تلقاها هذا المهرجان الذي يقام للسنة الأولى؛ وقد يكون المهرجان الأول من نوعه الذي يدعو لمناهضة العنف ضد المرأة ويتخذ في الوقت نفسه مثلاً أعلى للمرأة وهي السيدة الحوراء (عليها السلام).

وأوضح الشيخ علي المطيري من قسم التوجيه الديني؛ أن «هذا المهرجان يأتي مع قضيتين مهمتين وهما قضية نصره السيدة زينب (عليها السلام) والدفاع عن مرقدها الطاهر الذي يتعرض إلى هجمة شرسة من قبل السلفيين وأعداء أهل البيت (عليهم السلام)، والثانية مناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة».

وتابع حديثه، «تضمن المهرجان طرح بحوث أكاديمية وكلمات وفعاليات ثقافية ودينية لنصرة

## الشيخ الكربلائي يثمن جهود منتسبي العتبة الكاظمية في خدمة زائري الأربعينية

عرفاناً وتقديراً للجهود المبذولة من قبل منتسبي ومتطوعي العتبة الكاظمية المطهرة خلال الزيارة الأربعينية المباركة، ثمن الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة هذه الجهود الحثيثة، وذلك خلال لقائه وفداً من العتبة الكاظمية الذي أبدى استعداداه الكامل لتقديم الخدمات إلى جانب منتسبي العتبة الحسينية. وشاركت العتبة الكاظمية بـ (٢٥٠) منتسباً من منتسبيها لتقديم الخدمات في مدينة كربلاء المقدسة، فضلاً عن تزويد المدينة بـ (٢٠) آلية مختلفة خدمة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام). وقال سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: «نبارك لكم ولكل خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) هذه الجهود المبذولة، وأنتم معروفون وعلى سنوات عديدة بنصرتكم بالمال والنفس

و الوقت لسيد الشهداء وزائريه مجسدين بذلك الولاء الحقيقي من خلال التعاون والتكاتف مع أخوتكم من منتسبي العتبة الحسينية». وتابع حديثه، «أوصيكم بالحرص على صفات الخادم الحقيقي وعلى رأسها الإخلاص في النية لله تعالى والولاء لآل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) وكافة الصفات العبادية والأخلاقية التي أكدت عليها العترة الطاهرة». وأضاف سماحته، أن «خدمة زائري سيد الشهداء (عليه السلام) شرف كبير ولا بد أن نشكر الله تعالى على هذه الخدمة الخالصة، والحرص على نشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، وأنتم في العتبة الكاظمية أصبحتم أصحاب نشاط ثقافي وفكري نرجو أن يستمر لخدمة الإسلام ورفعته».



## (٣٥٠٠) متطوع من العراق وخارجه شاركوا في تقديم الخدمات المقدمة من العتبة الحسينية



إلى جانب الخدمات المقدمة من قبل منتسبي العتبة الحسينية المقدسة لزائري الأربعينية المباركة، فقد كان للأخوة المتطوعين دور هام وبارز خلال هذه الزيارة المليونية ببذل الجهود الكبيرة في تقديم الخدمة الخالصة.

وقال مسؤول شعبة الحوار والتنسيق في العتبة المقدسة، قاسم مصلح: أنه «للسنة التاسعة على التوالي تستمر المشاركات الفاعلة للمتطوعين لخدمة الامام الحسين (عليه السلام) في الزيارات المليونية لاسيما في زيارة أربعينية الامام الحسين (عليه السلام) المباركة لما لها من اهمية وخصوصية لدى المؤمنين في احيائها وهي مشاركة كبيرة تستحق الثناء».

وتابع حديثه، «بلغ عدد المتطوعين المشاركين هذا العام (٣٥٠٠) متطوع من داخل العراق وخارجه، حيث تم التنسيق والإعداد المسبق لهذه الزيارة مع ابناء محافظات الوسط والجنوب وهناك عدد آخر من الجنسيات غير العراقية كلبنان والبحرين والسعودية وعدد آخر من العراقيين المهاجرين في أستراليا».

وأضاف مصلح، «تم توزيع المتطوعين وفق آلية معتمدة بحسب الحاجة لكل قسم من أقسام العتبة الحسينية وتنظيم وفق جداول وهيكليات تم وضعها سابقاً ودرجها ضمن الخطة الامنية المعدة من قبل العتبة المقدسة». وأوضح أيضاً بأنه «يتم إعداد المتطوعين قبيل الزيارات الدينية وتجميع المعلومات الكاملة عنهم، مع اصدار باجات خاصة بهم لأداء المهمة الموكلة لهم على أكمل وجه صفاً إلى صف أخوتهم منتسبي العتبة المقدسة».

وبين مسؤول شعبة الحوار والتنسيق ان «الأخوة المتطوعين تم توزيعهم على عدد من المؤسسات والمرافق الحيوية والمهمة التابعة للعتبة المقدسة كمدينة الزائرين ومجمع سيد الشهداء الخدمي ومخيمات إيواء الزائرين والمفارز الطبية ومضيف الإمام الحسين (عليه السلام) وحفظ النظام وتل الزينية، فضلاً عن مشاركة عدد جيد من النساء المتطوعات (الزيبات) بهذه الزيارة المباركة».



## الشيخ الكربلائي يلتقي وفد رابطة الغدير الإسلامية ويبارك جهودها في خدمة زائري الأربعينية

ضمن برنامج العتبة الحسينية المقدسة باستقبال الوفود القادمة لمدينة كربلاء المقدسة التقى سماحة الأمين العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي وفد رابطة الغدير الثقافية الإسلامية التي شاركت بتقديم الخدمات لزائري الأربعينية المباركة فضلاً عن تقديمها للعروض المسرحية التي تحاكي قضايا الطف الأليمة

ورحب

الشيخ

الكربلائي

وهذه المبادئ نحتاج ان نبني انفسنا وشخصيتنا البناء الصحيح الديني والحضاري والبناء الذي نستطيع من خلاله أن يكون لنا دور فاعل في المجتمع وان نبني الشخصية بناءً نموذجياً وان يكون قدوة يقتدي به المجتمع بالالتزام بطاعة الله تعالى والصلاة والصيام وكثرة ذكر الله ومساعدة الآخرين.»

وأكد الأمين العام للعتبة المقدسة على ضرورة «الاهتمام بشريحة الشباب واستقطابهم بكافة الوسائل المتاحة، لكي يستطيع التمييز بين الصائب والخاطئ فهم يمثلون جيل المستقبل الذي يجب أن يتسلح بفكر أهل البيت (عليهم السلام) ومبادئهم القيّمة». بينما أوضح نائب رئيس رابطة الغدير علي محمد جاسم ان «عمل الرابطة تمثل خلال الزيارة الأربعينية بتقديم عروض مسرحية تحاكي قضية الطف الخالدة، فضلاً عن تقديم خدمات للزائرين الكرام من بينها نصب مخيم كبير يضم (١٠٠٠) سرير لإيواء النساء، فضلاً عن تقديم خدمات طبية وإرشادات دينية وتوجيهية للزائرين.»

بزيارة الوفد مباركاً له جهوده المبذولة أولاً في تقديم الخدمات اللازمة لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)، وثانياً عبر تقديم العروض المسرحية التي توصل قضية الطف وظلمات أهل البيت (عليهم السلام) إلى العالم عبر الفنّ المسرحي.

وتابع حديثه، «نأمل أن نقدّم نموذج الخادم الحقيقي والصادق في خدمته للإمام الحسين (عليه السلام) ونحتاج في ذلك الى بناء شخصية هذا الخادم والتعرف على مقومات البناء؛ من خلال دراسة الأحاديث الشريفة التي رويت عن أهل البيت (عليهم السلام) وفي مقدمة هذه المقومات وعلى رأسها المقوم الروحي والثقافي والمعنوي اضافة الى القدرة الاختصاصية له.»

مضيفاً؛ ان « ما نشاهده في العراق من حب كبير للإمام الحسين (عليه السلام) يجب ان نترجمه الى شخصية ولائية صادقة، والان نحن في العراق حتى نحافظ على هذا الكيان

## زائرو الأربعينية يبصمون للاعتراف بواقعة الطف جريمة بحق الإنسانية

في  
باجرة  
تعد



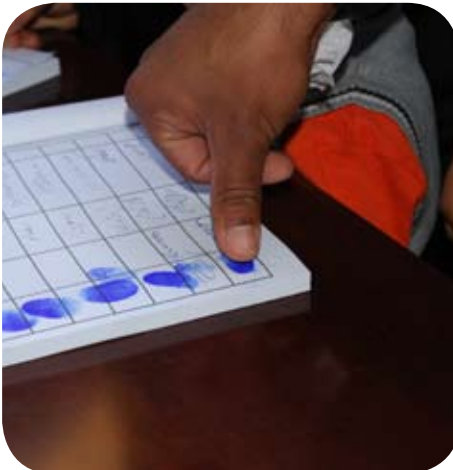
عن محبي أهل البيت (عليهم السلام) نصرته للحق.

**ومن بين حملات جمع البصمات التقينا الزائرة (أم عبد الله) ٤٣ عاماً من البحرين التي قالت "نهب الحياة للحسين ونبصم بالدماء لنصرة الإمام ونسأل الله أن نكون ممن يلي نداء الإمام الحسين (عليه السلام) حينما قال (هل من ناصر ينصرنا أهل البيت) ، فيما أضافت أم حسين ٤٨ عاماً من لبنان " أمنية العاشق ان يحظى بشرف خدمة المعشوق" وطالبت ممن كانوا برفقتها أن " يشاركوها ولكن بشرط ان يبصموا بالدم بدلاً عن الحبر". أما الزائري أبو طلال ٦٠ عاماً من السعودية فقد طلب من العتبة الحسينية المقدسة " الاستمرار والمضي نحو المزيد لرفع راية الحسين في كل أفق يشهده أي إنسان". فيما قال الزائر أبو محمد ٥١ عاماً من العراق: "أي شرف هذا بأن يكون الإنسان منا شاهداً للحسين وأي ألم بنا ونحن نشهد أمام العالم ونطالب المنظمات الدولية بأن تلتفت لهذه الجريمة التي لم يبرد الزمان من حرارة مصابها ولم يستكن". فيما أعرب العديد من المشاركين عن مشاعرهم الحزينة إزاء هذه المبادرة، و تأمل كثيرون لما سيتحقق في حال اعتبار واقعة الطف جريمة بحق الإنسانية؛ لأمسين هدي المجتمعات التي ادخل البعض منها واقعة الطف منهجا تعليميا وتربويا كما في مملكة النرويج بينما ما زال العالم الإسلامي متخلفاً عن ذلك.**

مع المنظمات الدولية". وأضاف سلطان ان "المبادرة تعد مساهمة لإحياء النهضة الحسينية كون واقعة الطف بأحداثها المفضجة انتهاكاً لحقوق الإنسان من قتل الأطفال وسبي النساء ورفع الرؤوس ومنع الماء حيث تعد هذه المفاصل خروقات لدرساتير الإنسانية عالمياً".

وزاد رئيس قسم الإعلام ان "أثبتت هذه الجريمة ضمن مواثيق الحقوق الانسانية دولياً يعد مكسباً للنهضة الحسينية" موضحاً ان "العتبة المقدسة ستسعى إلى جمع مليون بصمة من مختلف دول العالم خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لهذا العام ونحن ساعون لجمع المزيد من التواقيع التي تعد بمثابة الوثيقة على عظم هذه المصيبة".

وحال نشر سجلات جمع البصمات في عدد من الأماكن والطرق المؤدية الى كربلاء اصطلفت جماهير المحبين للمساهمة بهذه المبادرة وقد لمحنا في السجلات اسماء بلدان عديدة من أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا شباباً ومشيباً نساء ورجالاً وبين هؤلاء كان للأطفال إصرار على نصرته القضية الحسينية فمنهم من شارك وهو يقول "انتخب الحسين" وبينهم من طلب ان يكون الله شاهداً على بصمته وبينهم من كان يسأل البارئ عز وجل أن يزيل الهم والغم



الأولى من نوعها اقدمت عليها العتبة الحسينية المقدسة لجعل واقعة الطف الأليمة جريمة ضد الإنسانية وذلك من خلال جمع بصمات الزائرين بشكل اختياري لرفعها الى المنظمات الدولية وقد شهدت هذه المبادرة ترحاب الكثير من الزائرين بل ومنهم من تفاعل مع المبادرة حيث وقعوا بالدم.



**وتحدث علي كاظم سلطان رئيس قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة عن فكرة هذه المبادرة قائلاً: ان "جمع البصمات هي الخطوة الأولى لإثبات واقعة الطف بأنها جريمة ضد الإنسانية للمنظمات الدولية كون واقعة يوم عاشوراء الأليمة خالفت المعايير الدينية والسماوية والوضعية وجميع القوانين الدولية ومضامين الحروب العسكرية لذا عملت العتبة المقدسة على اثبات هذه الواقعة بأنها جريمة بحق الإنسانية مما يعطي الحصانة لأنصار الإمام الحسين (عليه السلام) وعدم المساس بكل من يعمل على احياء الشاعتر الحسينية".**

ولفت الى أن "هذه المبادرة سيتم رفعها الى المنظمات الدولية والأمم المتحدة لإقرارها جريمة ضد الإنسانية" مبيناً أن "كوكبة من خبرة المحامين الدوليين المحترفين من مختلف دول العالم قد تم الاتفاق معهم لمتابعة القضية

## هكذا قدس الحسين الصلاة

صادق مهدي حسن

كان  
ظليل  
السيوف

يأخذُ بمجامع الألباب، وسهام البُغاة الناكثين تنهوى بعزارة المطر، والأجساد الطواهر الزواكي متناثرة في أرجاء الصحراء تسقي الأرض المجدبة بدماء الحرية والكرامة وقد أخذ الحر من أولئك الصفة مأخذه فيصبر الأبطال، ويصرخ الأطفال: العطش.. العطش!! فله صبرك سيدي يا أمثلة الصبر يا أبا عبد الله.

إنها ظهيرة العاشر من محرم والشمس على وشك الزوال.. وهنا يلتفت (أبو ثمامة الصائدي) للإمام الحسين عليه السلام ويقول: (يا أبا عبد الله، نفسي لك الضياء، إنني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، ولا والله لا تقتل حتى أقتل دونك إن شاء الله، وأحب أن ألقى ربي وقد صليت هذه الصلاة التي دنا وقتها) فرفع الحسين عليه السلام رأسه ثم قال: (ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذاكرين، نعم هذا أول وقتها)، كان

الخطر محققاً بالجميع ولكنهم أدوا الصلاة مع كل ما يجري حولهم من خطوب.. إنه درس عظيم من دروس مدرسة عاشوراء الشهادة.. ثم يجب الحسين عليه السلام ذلك الرجل بالقول (وهل هذا وقت صلاة فنحن نحوض غمار حرب طاحنة دامية؟! بل دعا الله له أن يجعله (من المصلين الذاكرين)، ويأدر إلى الصلاة فهي الهدف الأسمى لتلك الحرب..

انطلاقاً من هذا الموقف الكريم، ونحن نعيش ذكرى الحسين وأهل بيته (سلام الله عليهم أجمعين) في شهري محرم وصفر حيث زيارة عاشوراء والزيارة الأربعينية -زادهما الله شرفاً ورفعة- لأبد لنا من كلمة مع أحباب الحسين عموماً وزائريه الكرام على وجه الخصوص (فإن الذكرى تنفع المؤمنين).. يقول تعالى (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).. نعم أيها الأحبة في الله إن زيارة الحسين عليه السلام هي من شعائر الله العظيمة، فهي زيارة لرسول الله بل هي زيارة لله في عرشه كما ورد في جملة من الروايات.. ولأجل أن تكون زواراً مقبولين ومرضىين عند الله وعند أوليائه فلا بد أن نأتمر بما أمرنا به رسول الله وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين).. ولا شك أن الصلاة هي أعظم شعيرة فرضها الله تعالى على عباده..

يقول الإمام الصادق عليه السلام:

(امتحنوا شيعتنا عند مواقيت الصلاة كيف محافظتهم عليها)، وقال في حديث آخر: (فضل الوقت الأول على الوقت الأخير كفضل الآخرة على الدنيا)، ومن كلام لأحد علمائنا "أن أوقات الصلاة هي أوقات الحضور في جناب القدس بحضرة ذي الجلال، وأن الحق تعالى ملك الملوك والعظيم المطلق في

تلك الأوقات دعا عبده الضعيف الذي هو لا شيء إلى مناجاته وأذن له بالدخول إلى دار الكرامة حتى يفوز بالسعادة الأبدية ويجد السرور والبهجة الدائمة... فلنسمع ونتعظ!

فيا أيها الزاحفون كالسبل إلى ثرى الحسين عليه السلام: سدد الله خطاكم إلى كل خير وبركة ورحمة.. ضعوا نصب أعينكم قول الله العظيم في كتابه الكريم (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً)، ولا تنسوا هذا الدرس من إمامكم الشهيد.. فلنتوقف عن المشي وإقامة العزاء في أوقات الصلاة كما توقف الحسين وأهل بيته وصحبه (سلام الله عليهم أجمعين) عن القتال في ذلك اليوم المشهود، ولنكن من المصلين الذاكرين (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة)..

ففي أداء الصلاة في وقتها أعظم نصرة للحسين عليه السلام الذي وهب كل وأعز ما لديه من أجل الصلاة، وأعلموا أن صوت الأذان هو بمثابة نداء الحرية.. والنسيم الذي يهب الحياة لروح الاستقلال والمجد، ويثير الرعب والخوف في نفوس الأعداء الحاقدين، ويعتبر رمزاً من رموز بقاء الإسلام.



# الدور الثقافي للمراقد الشريفة

التي صنفتها وألّفها خريجو هذه الجامعة في شتى صنوف العلم والمعرفة والتي على أثرها إزدهرت حركة الكتابة والخط في عموم المنطقة، وشهدت أرضها المقدسة إنشاء أول مطبعة في العراق.

وبعد القرنان الثاني عشر والثالث عشر الهجريان العصر الذهبي لمدينة الحسين (عليه السلام) من بين القرون من الناحية العلمية والفكرية، ولم تقتصر النهضة العلمية في هذه الجامعة على علوم الفقه والحديث والأصول بل شملت العلوم العقلية والنقلية كافة الإسلامية منها والعربية

إلى جانب علوم الطبيعة والفلك والطب وغيرها، وكان للمرأة دور بارز في تداول العلوم الإسلامية والعربية حيث إرتقت إلى مصاف العلماء الأعلام وحاز عدد منهن مكانة علمية سامية.

وأيضاً ومن خلال ما قدمناه من أدوار يظهر جليا الدور الإعلامي لهذه المراقد المقدسة إذ تعد مركزاً للتلاقي والإنبعاث من جديد، وبما تحمله مواسم الزيارة من مقومات حقيقية للإعلام فقد

إستغل العلماء والمفكرون والأحرار هذا التجمع الحاشد في تلك المواسم كنقطة إنطلاق لنشر الفكر الإسلامي ومبادئه، وقد شاهدت بنفسي الحركة الإعلامية في الربع الأخير من القرن الرابع عشر الهجري وكيف كانت الكتيبات والمنشورات بل

الكتب الفكرية والعقائدية توزع باللغات الشرقية والغربية في مدينة الحسين (عليه السلام) هذا

بينما كان الخطباء ينتهزون الفرصة لإلقاء المحاضرات والخطب الهادفة على الجماهير بالإضافة إلى التجمعات والمؤتمرات التي

كانت تقام في رحاب المرقد الحسيني وغيره من المراقد الشريفة.

المسار الفكري والعلمي في فترات زمنية مختلفة، ومن تلك الحركات الفكرية التي كانت لها صولات وجولات في هذه المدينة بالذات الحركة الإخبارية بقسميها على سبيل المثال لا الحصر،

والحركة الأصولية التي لها الدور في وضع الأسس في الفقه الإمامي إلى جانب الحركات السياسية والعقائدية التي تم ذكر جانب منها لدى البحث عن مدينة الحسين (عليه السلام).

ومن حتميات النهضة الفكرية الشاملة ولادة الحركة العلمية، وبالفعل فقد شهدت هذه المدينة العريقة والأصيلية حماسة علمية ودؤوبة ومتنامية قلما تضاهيها مدينة أخرى.

فمنذ القرن الأول وفي ظل هجرة كبار الرواة والعلماء إلى جوار مرقد سبط الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) -الإمام الحسين (عليه السلام)- أخذت المدينة تبني دعائمها العلمية وشهدت القرون التالية ظهورها كمدينة علمية بارزة ومروقة تبتوأ

جامعتها العلمية مكانة سامية، ولكنها كانت تخضع دوماً لعملية المد والجزر نتيجة الوضع السياسي الذي أصابت آثاره مجمل البقاع المقدسة بشكل عام وهذه المدينة بشكل خاص.

ووضعت نواة هذه النهضة العلمية ببناء المرقد الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) فإزدحم العلماء والرواة وأصحاب القلم والفكر وأحاطوا بالروضة المباركة مستغلين الغرف المحيطة بها

والأروقة المشيدة حولها حتى عجز الصحن الشريف بالدارسين والأساتذة من أصحاب العلم والفكر مما حدا بالسلطان عضد الدولة إلى تأسيس مدرسة

علمية لإستيعاب هذا النشاط العلمي وذلك لأول مرة في تاريخ العراق على الإطلاق وكان ذلك في الربع الأخير من القرن الرابع الهجري.

ومنذ قرونها الأولى خرّجت جامعة هذه المدينة المقدسة مئات من العلماء والمفكرين وعشرات المراجع، وزخرت مكتبتها العلمية بألوف المؤلفات

التعليم يشكل أبجدية الثقافة إذ بدونه يستعصي على الإنسان إقتحام أغلب جوانب الثقافة، وللمراقد دور فاعل في تنشيط حركة التعليم وذلك لأن زيارة المراقد تصنف مرتبتها عند الإمامية دون الواجب وفوق الإستحباب لإصرار

أئمة المسلمين على ضرورة ممارستها ولو في أصعب الظروف كما إعتبروا تركها من الجفاء المقيت، ولزيارة طقوس متنوعة أهمها تلاوة نصوص معينة -تسمى الزيارة- في كل مناسبة، وقد حثت الروايات على تلاوتها فعندها يسعى الزائر إلى

تعلم القراءة كحد أدنى -وبالأخص في تلك الحقبة الزمنية- ليتمكن من قراءة تلك النصوص أولاً، كما أنه يسعى إلى فهم معانيها ثانياً، ليستوعب المقصود منها خضوعاً لنص بعض الزيارات

(عارفاً بحقك) والتي من سبلها إستيعاب تلك الفضائل والأمر المتضمنة لها الزيارات، وبذلك يتجاوز المرء مرحلة الأمية ويعد في عداد المتعلمين،

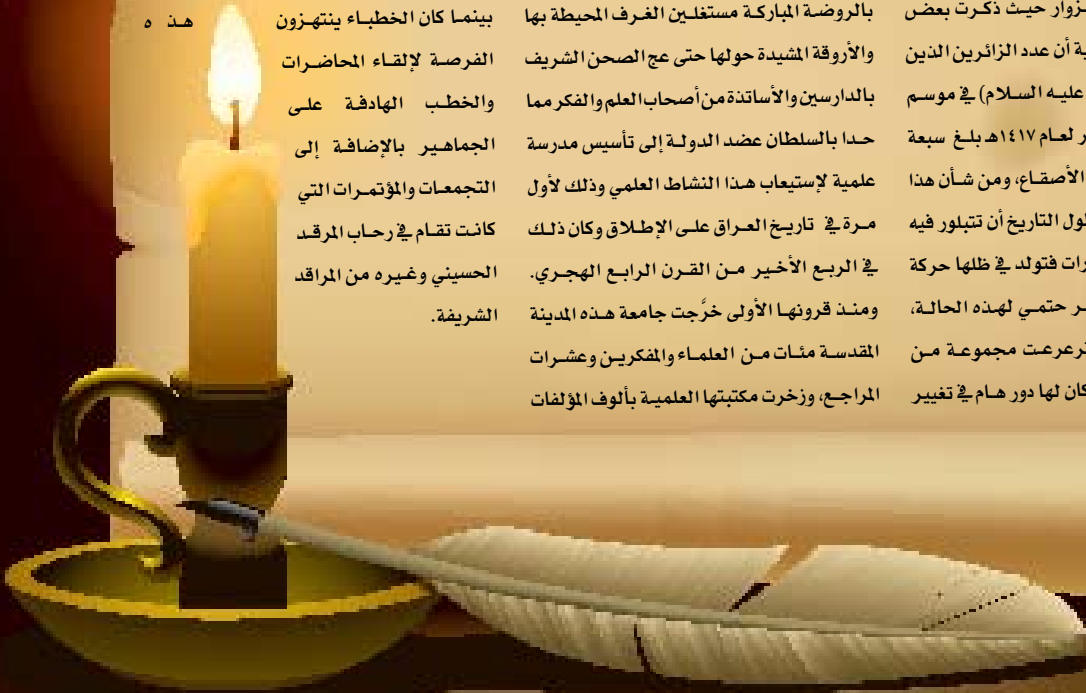
وعندها يشعر بحلاوتها فيندرج في كسب العلم والعرفه، ومن حركة الزيارة الدؤوبة والمتواصلة طوال السنة في المناسبات الخاصة والعامة وتوافد الزائرين من أقطار العالم كافة نشأت حركة

تعليم اللغة العربية أيضاً إلى جانب لغة الزائر. وفي ظل أجواء التوافد هذه وبالأخص لزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والذي

تعد مدينته من أكثر المدن المقدسة في العالم الإسلامي إستقبالا للزوار حيث ذكرت بعض المصادر الخيرية الرسمية أن عدد الزائرين الذين

أموا مدينة الحسين (عليه السلام) في موسم الأربعين من شهر صفر لعام ١٤١٧هـ بلغ سبعة ملايين زائر من كافة الأصقاع، ومن شأن هذا النشاط والحركة على طول التاريخ أن تتبلور فيه

الثقافات وتلتقي الحضارات فتولد في ظلها حركة فكرية كتعبير لازم وأثر حتمي لهذه الحالة، وبالفعل فقد نشأت وترعرعت مجموعة من المذاهب الفكرية التي كان لها دور هام في تغيير



قصيدة في رثاء نبي الرحمة صلى الله عليه وآله

## على النبي تنوح الروح

عمار جبار خضير

على النبي تنوح الروح، والمقل  
وناحت الارض والافلاك شاحبة  
وبالحداد أقام العرش مآتمه  
والتحفتان أهلا حول حضرته  
وللبتول نحيب ظل يكمدها  
خطب تشظى وأل البيت تحمله  
محمد الحق والقرآن معجزة  
بهم تلقى نبي الله آدمنا  
جاء الوجود بدين ماله عوج  
وصاح بالناس إن قوموا لبارئكم  
ولم يلاق نصيرا غير حيدرة  
دين الهداية ما أصفى منابعه  
وظل يوصي بال البيت أمته  
وقال هاتوا دواة كي أبينها  
تأبط الشر لما صاح قائلهم  
والكل تدري إن الله أمره  
أمسى الخميس جليل الرزء نعرفه  
هذي النبوة ما صانوا قداستها  
أم المصائب ما أدهى بليتها  
حيث الرسول ومنا الموت يأخذه  
دع الخلافة ليست ذي قضيتنا  
الا علي فهذا ليس تستره  
دع الخلافة يا بوحي فأن بها  
مات النبي شهيدا في منيته  
فقد النبي مصاب ليس يعدله

اجرت دموعا على الخدين تنسدل  
على الحبيب وأن السهل والجبل  
حزنا عليه لتنعى احمد الرسل  
وللوصي شجون ما لها مثل  
وجداً عليه وندباً ليس ينفصل  
صبر الجبال وهم بالصبر قد جبلوا  
به تحدى لمن في أمره جهلوا  
عز المتاب لتمحى فيهم الزل  
فهو الختام إلى من قبله نزلوا  
ووحده فلا لآت ولا هبل  
ابي الحسين وانعم انه البطل  
نبع الكتاب ونبع من به عدلوا  
لا تقدموهم فهم من دونكم أول  
نهجاً سيبقى لما جاءه الأجل  
إن الرسول أبرت عقله العلل  
إن الوصاية للكرار تنتقل  
مذ خالفوه وعن تقنيته عدلوا  
وعارضوا الأمر حتى خيم الجدل  
أليك يا ربي أشكوما بها فعلوا  
وهم تولوا بأخذ الحكم قد شغلوا  
قد مات من مات ولم تبق لهم ظل  
كل الدهور وإن قامت بعده دول  
عافوا الموصى ومن اجلها اقتتلوا  
فالمؤمنون بخير الخلق قد ثكلوا  
كل الرزايا وإن كانت بنا جل

## ذكرى استشهاده الامير الرضا

### الصبر فزع والجذور يقين

مرتضى شرارة العالمي

هذا الرضا لهضي عليه بغربة مَكْرِيحِيْطُ بنوره و ظنون  
جاء اللعينُ به يسكنُ ثورة و يسمُّه ما الزمانُ يحينُ  
للهِ سلمٌ راضياً فهو الرضا الصبرُ فزعٌ و الجذورُ يقينُ  
بل إنه اغتنمَ الرئاسةَ ناشراً علماً بقلعته يُصانُ الدينُ  
وأبانَ أخلاقَ الأميرِ بإمرة في العقلِ والإسلامِ كيفَ تكونُ  
وقضى الحوائجَ لا يمنُّ بفعلها بل إنه بقضائها ممنونٌ لا  
في العيدِ سارَ كجدهِ متجرداً متواضعاً للمسلمينَ يلينُ  
قطعوا عليه صلواته في عيدهِ خوفاً على عرشِ الضلالِ يهونُ  
وغداةً أبرمَ ذا اللعينُ جريمةً سكنتُ قلوبَ المؤمنينَ شجونُ  
وتجددتُ أحزانُ آلِ محمدٍ هملتُ غزيراً بالدموعِ جفونُ  
رحلَ الرضا وكانَ شمساً قد هوتُ وعرا الحياةُ تخشعُ و سكونُ

## البروجردي يستعين بالمسيح في شفاء عينه

تعجب الأطباء من ذلك أشد العجب).  
أجل، فلقد عاش السيد البروجردي  
تسعة عقود من الزمن، دون أن يستعين بنظارة،  
بل وينقل عنه إنه حتى عامه الأخير كان كثير  
المطالعة والكتابة بالخط الناعم.  
إنها من بركات الحسين (عليه السلام) - من  
كتاب منهاج الدموع (ص ٢٠٥) -.

عندهم ان يطلوا وجوههم بالطين تأسياً ..  
للجسم الرمل لسيد الشهداء (عليه  
السلام) الملقى في العراق، وكان تصويرا  
مريعا ومشجياً للمشاهد... مما يثير  
عنده البكاء واللوعة، وأنا بالطبع اغتنمت  
الفرصة حينما دخل أحد المواكب إلى  
دارنا والطين يطفح على وجوه المعزين،  
فتناولت من أحدهم دون أن يشعر قليلاً  
من الطين، ومسحت بها عيني، سائلاً الله  
عز وجل بحرمة ابن بنت نبيه (صلى الله  
عليه وآله وسلم) عنده؛ أن يشفي عيني،  
وشيئاً فشيئاً أحسست إن دعوتي قد  
أستجيبت.. وعيني قد برئت، وتضاعفت  
قدرة البصر عندي أكثر من السابق، مما

نتلمس في تاريخ حياة العالم  
الكبير السيد البروجردي (قدس سره)  
هذه الكرامة التي حظي بها كهديه من  
جده الإمام الحسين (عليه السلام)  
حين ابتلي في عينه، وتضاعفت آلامها،  
حيث شرح هذه القصة ببيان جميل  
لأحد مقريه قائلًا: (حينما كنت في  
مدينة بروجرد، ابتليت بألم في عيني  
بحيث عجز الأطباء الأخصائيون عن  
شفائي، وأيسوني من سلامتها، وصرت  
أصبر نفسي بعسر وضيق .. حتى حان  
شهر محرم الحرام، وبدأ موسم التعازي  
الحسينية حيث كانت المواكب الحسينية  
في مدينتنا تزورنا في المنزل، وكان المرسوم

## السيد العسكري (قدس سره) يرد على فتاوى الوهابيين حول تحريم الاحتفال بذكر الأنبياء والأولياء الصالحين

إعداد: علي الجبوري

يثير العديد ممن يدعي إسلامه واعتناقه لهذا الدين الحنيف، الكثير من الادعاءات الواهية التي لا تمت للإسلام بصلة وتعمل على تشويه صورته البيضاء، ومن بينها الخلاف حول الاحتفال بذكرى الأنبياء والتبرك بهم وبسيرتهم العظيمة وبسيرة الأولياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام) والتي يعدها الوهابيون من المحرمات والإشراك بالله تعالى.

### الاحتفال بذكر الأنبياء

وعباد الله الصالحين) مؤلفه سماحة آية الله العظمى السيد مرتضى العسكري (قدس سره) والذي يرد فيه بالأدلة الشرعية على فتاوى الوهابيين بتحريم ذكر الأنبياء (عليهم السلام) وسائر الأولياء والعباد الصالحين.

حيث يحرم الوهابيون عبر فتاواهم التفسيرية الاحتفال بذكر الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) خصوصاً إحياء ذكرى يوم مولده المشرف، إضافة إلى تحريم الاحتفال بسائر أنبياء الله تعالى، وكأنهم ينادون إلى الابتعاد عن الدين وعن الذين هم رسل الرحمة والهداية إلى البشرية.

ومن الأدلة على القائلين باستحباب الاحتفال بذكر الأنبياء كما يوضح السيد العسكري، بأنّ جلّ مناسك الحج احتفال بذكرى الأنبياء والأولياء، ومثال على ذلك مقام إبراهيم

حيث قال الله تعالى في (سورة البقرة/ 125): (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى...)

وكذلك تخليد ذكر نبي الله إسماعيل (عليه السلام) وسعي أمه هاجر بين الصفا والمروة، قال الله سبحانه: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا) (البقرة/ 158)، وبذلك جعل الله السعي بين الصفا والمروة من مناسك الحج.

وجاء في بعض الأخبار أنّ الله جلّ وعلا تاب على آدم عصر التاسع من ذي الحجة بعرفات، ثمّ



إلى المؤدّة في القربى))، وبالتالي فإنّ مؤدّة ذوي القربى مطلوبة شرعاً وإن ذكرهم والاحتفال بهم (عليهم السلام) مؤدّة لهم.

ولأنّ أهل البيت (عليهم السلام) هم ورثة الأنبياء والمرسلين فإنّ الاحتفاء بهم لا يعد شركاً وإنما تقرباً إلى الله تعالى، حتّى أن زيارة قبورهم من المستحبات، وجاء في حديث الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) أنّ «علامات المؤمن خمس من بينها زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)»، وبالتالي فإنّ إحياء هذه الزيارة هو إحياء ذكر هذا الشهيد المظلوم وإحياء مبادئه وأهدافه نهضته السامية.

ولا يقف السيد مرتضى العسكري في مؤلفه عند الاحتفال بذكر الأنبياء والأئمة المعصومين (عليهم السلام)؛ وإنما التطرق إلى استحباب الاحتفال بعباد الله الصالحين وتذكر سيرتهم وما قدّموه من تضحيات في سبيل الدين والعقيدة حتّى وجب علينا ذكرهم والاحتفال بهم.

فالاحتفال بذكر الشهداء والمجاهدين والعلماء ورجال الفكر والعقيدة وعباد الله الصالحين مستحب طالما أنهم يؤدون إلى غاية عليا وأسمى في هذه الحياة التي تضأ بعبائهم الذي يخاف منه الوهابيون ويخشونه حتى عملوا على تشويه صورة الكثيرين منهم مثلما فعلوا مع أنبياء الله وأوليائه الصالحين.

أفاض به جبرئيل عند المغيب إلى المشعر الحرام، وبات فيه ليلة العاشر يدعو الله ويشكره على قبول توبته، ثمّ أفاض منه صباحاً إلى منى، وحلق فيه رأسه يوم العاشر إمارة لقبول توبته وعتقه من الذنوب، فجعل الله ذلك اليوم عيداً له ولذريته، وجعل كلّ ما فعله آدم أبداً الدهر من مناسك الحج لذريته يقبل توبتهم عصر التاسع بعرفات ويذكرون الله ليلاً بالمشعر الحرام ويحلقون رؤوسهم يوم العاشر بمنى، ثمّ أضيف إلى هذه المناسك ما فعله بعد ذلك إبراهيم وإسماعيل وهاجر، وتمّ بها مناسك الحج للناس، وبالتالي فإنّ أعمال الحج كما يبين العسكري «كلّها تبرك بتلك الأزمنة والأمكنة التي حلّ بها عباد الله الصالحون وكلها احتفال بذكرهم أبداً الدهر».

وفي الموضوع ذاته يعتبر السلفيون محبي أهل البيت (عليهم السلام) مشركين بالله تعالى لذكورهم أهل البيت والاحتفال بهم، حتّى عملوا من خلال مؤلفاتهم ووسائل إعلامهم إلى تشويههم والتنكيل بهم، ناهيك عن اعتداءهم المستمر على مرآة أهل البيت (عليهم السلام) ومثلما تشهده أرض بقيق الغرقد.

ولكنّ هنالك آيات قرآنية صريحة تدعو إلى إحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام) وإعلاء شأنهم، ومنها قوله تعالى في سورة (الشورى: 23): (( قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا

لا بأس أن نورد هذه المعلومات حول الترميمات التي أضيفت إلى الحرم المقدس منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بشكل جدول نشير من خلاله إلى التاريخ بالميلادي والهجري لكل ترميم؛ إليك هذا الجدول الذي نقلت المعلومات فيه من كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) ص ٨٧، مع بعض التصرف فيها، والفقرات التي تلت عام ١٩٧٦ أنقلتها من نصوص في إصدارات شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

التفاصيل	الميلادي	الهجري
تأسيس اللجنة الاعلامية التي تكونت من عدة أقسام ولكل منها نشاط يتميز بطبيعته، يختلف عما سواه، وهي شعبة الانتاج المرئي والسمعي التي تنتج كل المواد السمعية والبصرية المتعلقة بنشاطات الروضة الحسينية المقدسة، سواء كانت تلك التي تخص تشكيلاتها المختلفة لغرض توثيق عملها، أو الزائرين لرصد ما تجود بها قرائحهم في ممارسة الشعائر الدينية والحسينية، وكذلك شعبة رعاية الاحتفالات والاشراف على عمل الفضائيات، وشعبة الانترنت التي اقتصرت على متابعة البريد الالكتروني واستخراج التقارير السياسية.	٢٠٠٣	الاول من شهر رمضان ١٤٢٤
تم افتتاح قاعتين للجنة الاعلام في ضلع السور الغربي أنشئت فيهما شُعب إضافية وتم تطوير شعبة الانترنت التي صممت موقع <a href="http://www.imamhussain.org">www.imamhussain.org</a> للتعريف بالروضة ومن ضمنته في جنباتها بالنص والصورة والصوت، وتأسيس شعبة النشر التي اصدرت مجلة شهرية ودليلا للروضة وجريدة اسبوعية واصدارات ورقية متنوعة..	٢٠٠٤	ربيع الثاني ١٤٢٥
افتتاح منظومة بث مرئي مباشر ٢٤ ساعة للفعاليات الدينية والثقافية، للعتبة المقدسة، والعديد من الأقسام الخدمية، وهي الاولى من نوعها في العتبات المقدسة في العالم.	٢٠٠٦	٢٨ ذي الحجة ١٤٢٦

## زين السماوات والأرضين



روي عن أبي ابن كعب، انه قال: دخل على النبي صلى الله عليه وآله الحسين عليه السلام، فقال له: مرحبا بك يا أبا عبد الله، يا زين السماوات والأرضين. فقال له أبي: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرضين أحد غيرك؟! فقال صلى الله عليه وآله: يا أبي؛ والذي بعثني بالحق نبيا، إن الحسين بن علي عليه السلام في السماء أكبر منه في الأرضين، وأنه مكتوب من يمين العرش: الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة أو مصباح هاد وسفينة نجاة. ثم أخذ بيده وقال: أيها الناس؛ هذا الحسين بن علي فاعرفوه وفضلوه كما فضله الله. فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة، ومحبيه في الجنة، ومحبي محبيه في الجنة. (معالي السبطين في احوال الحسن والحسين، الشيخ مهدي الحائري، ج ١، ص ٨٦)



## الأدب الباطني للأكل

إن للأكل آداباً كثيرة مذكورة في محلها، إلا أن من أهم آدابه شعور الإنسان العميق ( برازقية ) المنعم الذي أخرج صنوفاً شتى من أرض تسقى بماء واحد.. فمن اللازم أن ينتابه شعور بالخجل والاستحياء من تواتر هذا الإفضال، رغم عدم القيام بما يكون شكراً لهذه النعم المتواترة.. ومن الغريب أن الإنسان يحس عادة بلزوم الشكر والثناء تجاه المنعم الظاهري - وهو صاحب الطعام - رغم علمه بأنه واسطة في جلب ذلك الطعام ليس إلا.. أو لا يجب انقذاح مثل هذا الشعور - بل أضعافه بما لا يقاس - بالنسبة إلى من أبدع خلق ( الطعام )، بل خلق من أعده من ( المخلوقين ) ؟.

• الشيخ حبيب الكاظمي

## الركوع والسجود

ليس هنالك من أحد الا وهو يذكر الله سبحانه وتعالى، ويتوجه اليه تكويناً؛ أي بفطرته، وهذا التوجه الى الحق سبحانه يتجلى في صور مختلفة..

فبعض الناس يبهت ويتحير عند التأمل في عظمته وهيمته على عالم الوجود، والبعض يبكي حزناً على ما فرط بحق نفسه في سالف ايامه ..

والبعض يخاف من قدرته تعالى وسطوته وحسابه .. والبعض يشعر بالمسكنة والرهبنة فيحمله عند ملاحظة افتقار كل موجود اليه، والبعض يشعر بالمراقبة الدائمة له إلتذاذاً بالنظر الى وجهه الكريم .. والبعض مهما انكر وجوده؛ فهو فقير اليه في أبسط اموره، ويذكره من حيث لا يشعر، ويمدّ عنق الانصياع له بأنفاسه، ولحظات عيونه بل وبكل حركاته.

والبعض تجتمع وتتحد فيه كل هذه الصور المختلفة، والحالات المتنوعة، فيعيش عبودية الذكر لله سبحانه، بأرقى صور الطمأنينة.

سبحان ربي العظيم وبحمده.

سبحان ربي الاعلى وبحمده .



## موت المؤمن شهادة

السلام): لو لم تكن الشهادة إلا لمن كتب بالسيف لأقل الله الشهداء. ( نور الثقلين ج ٥ ص ٢٤٤ ).  
عن الامام الصادق (عليه السلام) عن منهل القصاب قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ادعو الله ان يرزقني الشهادة فقال المؤمن شهيد ثم تلا » والذين آمنوا بالله ورسله هم الصديقون والشهداء عند ربهم). ( تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٢٤٢ ).

البحار ج ٦٨ ص ١٤٠).  
قال الامام زين العابدين (عليه السلام) : من مات على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله أجر الف شهيد مثل شهداء بدر وأحد. ( البحار ج ٨٢ ص ١٧٣ ).  
عن الامام الباقر (عليه السلام) : ( ما من شيعتنا إلا صديق شهيد ، قال الراوي : قلت : أنا يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم ، فقال : أما تتلو كتاب الله ( الذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم)، ثم قال (عليه

## الحاج بدري الغزالي الحلي

قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : من مات على حب آل محمد مات شهيداً . ( البحار ج ٦٨ ص ١٣٧ ).  
قال الامام علي (عليه السلام) : من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله واهل بيته مات شهيداً ووقع أجره على الله واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله وقامت النية مقام صلاته لسيفه. ( شرح نهج البلاغة ج ١٣ ص ١١١ ).  
المؤمن في أي ساعة قبض فهو شهيد .

## مغاسل مهمة من غير ادامة

بعض الوجوه الخيرة تتبرع  
باماكن للغسل والوضوء مجاناً  
ويكون لها دور خدمي بارز في  
الزيارات المليونية اضافة الى  
الايام العادية ولكنها بحاجة  
الى من يقوم بادامتها ومراقبتها  
حيث البعض منها تبقى في حالة  
مزرية بحيث تصبح محل عبء  
على العقارات المجاورة لها..  
نامل ان تكون هنالك آلية في  
التبرع بهذه الاماكن كأن تسلم  
الى الاوقاف او البلدية ليقوما  
بتخصيص كادر لادامتها.

## اين الخلل ؟

عند احدى السيظرات وازدحام السيارات اصبحت  
سوق رائجة للباعة المتجولين احدى السيارات فيها  
رجل وابنه وبين السيارات اولاد بيدهم علب من  
النسائل لكي يبيعوها.  
طلب الابن من ابيه ان يشتري نستلة ، وافق  
الوالد ، اشار الطفل الى احد الاولاد فجاءه  
مسرعاً طلب منه نستلة اخرج الوالد من جيبه  
الف دينار اعطاها لابنه وقام الابن بايصال  
المبلغ الى البائع المتجول وقام البائع المتجول  
باعطاء المبلغ الى ابيه الجالس على الرصيف  
الاب الاول اعطى الف دينار ابنه اخذ النسئلة واوصل  
المبلغ للبائع البائع اعطى النسئلة واوصل الالف دينار  
الى ابيه اي ان الاب الاول اعطى ولم يستلم والابن  
الثاني استلم ولم يعط . اين الخلل؟؟؟

## كلمات لاتقال للأطفال

### أنت غبي :

تلك الكلمة وخصوصاً أمام الآخرين فإنها تنقص من شأنه أمام أقرانه، ومن الممكن أن  
تنشأ عقد نفسية في رأسه جراء هذه الكلمة.

### السب أو اللعن :

لا تشتم أو تسب أحداً أمامه، فتلك الكلمات البذيئة تبني له شخصية مهزوزة غير محترمة.

### تمني الموت للطفل :

لا تقل له « لو أنك مت حين ولدتك أمك » أو ما شابه ذلك، مما يولد الحسرة على نفسه،  
ومن الممكن أن يدعو ذلك للانتحار.

### أنت كسلان ولا تصلح لشيء :

هذه العبارة خطيرة جداً إن قلتها للطفل، لأنها تعمل على عدم وثوق الطفل بنفسه، وتهز  
شخصيته من الأعماق.

### استخدام « لا » كثيراً :

لا تكرر ال(لا) على الطفل كثيراً، بل استعمل عبارة أخرى مثل « أعتقد أن تلك الطريقة هي الأنسب  
والأحسن، وأنت تستطيع أن تعملها، فذلك سيردعه عن عمل الخطأ بصورة أكبر .

## صورتنا ونعالينها



كنا وما زلنا وسنبقى على طريق الحسين



اطلاق مسابقة (النص الأدبي الحسيني) السنوية الثانية  
دعماً للأقلام الأدبية الملتزمة وسعيًا لنشر وتأصيل الأدب الحسيني الخالد ولفتح المجال أمام  
الأقلام الحسينية الهادفة، يعلن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة عن إطلاقه  
مسابقة (النص الأدبي الحسيني) السنوية الثانية.

### شروط المسابقة :

١. أن يكون النص الأدبي غير منشور في أية وسيلة إعلامية مسبقاً.
٢. أن لا يتجاوز عدد كلماته الـ (٤٠٠) كلمة أو صفحة A4
٣. آخر موعد لاستقبال النتاجات الأدبية في ٢٢/١/٢٠١٣ الموافق ١٠ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ.
٤. ترسل المشاركة الى قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة.